

التبيان في آداب حملة القرآن (| | الحلقة 3) | | أطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

طيب الصفحة التاسعة عشرة الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون - 00:00:00

يرجون تجارة لن تبور ليوفيه اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور كم عمل ثلاثة ما هي؟ يتلون كتاب الله هذا عمل اقاموا الصلاة هذا الثاني انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية هدية - 00:01:09

يرجون تجارة لن تبور شنو لن تبور لن تخسر دارت التجارة يعني خسرت ليوفيهم اجورهم يعني بما وعدهم وما يستحقونه كرما وجودا ويستحقونه يعني رغما اذا اعطانا محض فضل منه سبحانه وتعالى - 00:01:35

ايوا فيهم اجورهم. وبعدين ايش ويزيده من فضله. نعم. الله يرزقنا واياكم تلك الزيادة قالوا الزيادة هي النظر للمولى الجليل سبحانه وتعالى انه غفور غفور يعني للذنوب شكور لايش للحسنات غفور للزلات - 00:01:55

شكور للحسنات الله يغفر لنا ويرحمنا ويتقبل منا ومنكم الاعمال الصالحة وروينا عن عثمان بن عفان في بعض النسخ من هذا الكتاب ضبطوها بعض المشايخ في الماضي روينا كل ما يبجي هذه اللفظة بيقولوا روينا ثقيلة روينا - 00:02:16

ويقصدون بروينا يعني روى لنا مشايخنا. طب واضحة انه روى لنا مشايخنا ونحن رويناها عني اما الا نقول اروى هذا عن شيخي؟ اذا انا اروى فلما اقول انا روينا ليس - 00:02:34

قطعا قد تجدونها في بعض الطبقات شو مكتوب روينا انا ارى روينا اخف روينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال طبعا عفان بفتح التونة حطوا فتحة اياكم ان تقولوا عثمان بن عفان - 00:02:50

ليه لانه عفانا صارت المادة التي اشتقت منها هذه الكلمة عفة اللي هي العفة يعني عفان اسم مشتق من العفة اما اذا قلنا عفان صارت مشتقة من العفن من العفن انتبهتوا فيه - 00:03:11

عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه الله يكرمنا واياكم ويثبتنا واياكم ان شاء الله. طبعا هذه شهادة ووسام نبوي. يعتز به خدام القرآن في كل العالم - 00:03:36

على مر العصور وحق لهم ان يعتزوا بهذا الوسام النبوي فهذه الخيرية ذكرها صلى الله عليه وسلم ولكنها مترتبة على كم امر على امر على امرين. الامر الاول ما هو - 00:03:58

التعلم فلا يصح ان يتصدى للتعليم من لم يتعلم واحد ما تعلم شلون بدك فاقدته الشيء شو بدك تعلم لو بدك تعلم ما يصح اللي بدك يتعلم اللي بدك يعلم لازم اول شي يعمل - 00:04:14

شو الخطوة الثانية؟ وعلمه. تمام؟ الله يهديهم بعض اخوانا. بيحفظوه ويتقنوه وتلاوة من احلى ما يكون. وبعدين بيروح بقى ليه على بيت افق او بيشتغل بالدنيا يا اخي يبجي هاد بيقول له لو سمحت ممكن تسمعني والله ماني فاضي والله مشغول وكذا - 00:04:33

طيب هذا العلم الذي تعلمته الا تؤدي زكاته كل شيء له زكاة العلم تعليمه زكاة العلم تعليمه فلذلك يعني الذي يعتذر عن التعليم يكون قد حرم نفسه هذه الخيرية التي ذكرها المصطفى صلى الله عليه وسلم وجعلها مترتبة - 00:04:52

على هذين الامرين تعلم القرآن وايه وعلمه رواه ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري في صحيحه الذي هو اصح الكتب

بعد القرآن وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:05:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة طيب ليش يا ترى مع السفارة لان

للمجانسة السفر الكرام شلون قراءتهم اي كلام ولا قراءة متقنة - [00:05:50](#)

قراءة متقنة يعني اللي يكون قراءته متقنة جانس هؤلاء السفرة الكرام في الاتقان. فمن هنا استحق ان يكون معهم ما كان معهم

اعتباطا هكذا لا. في بينهم قاسم مشترك وهو - [00:06:16](#)

الاتقان سفر جمع سفير السفير شو بيعمل يوصل الرسالة لا يزيد ولا ينقص عرفتوا السفرة كرامة لذلك ربي جل جلاله شهد لسيدنا

جبريل عليه السلام شهادة الله يهنيه لسيدنا جبريل عليها لما قال مطاع - [00:06:29](#)

ثم يعني في السماء امين هذا وسط المولى الجليل جبريل عليه السلام. وحق لجبريل عليه السلام ان يفتخر بهذا الوسام الرباني امين.

يعني شهد له ربه انه كان امينا في ايه - [00:06:49](#)

لتبليغ القرآن العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا النبي بابي وامي ماذا كان لقبه في قريش الصادق الامين بابي وامي الله

يجعلنا واياكم من الامناء على النص القرآني الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة - [00:07:07](#)

والذي يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق شاق شدة وضمت ها شاق له اجران له اجران. اجر التلاوة واجر بذل المجهود

للتصحيح اجر التلاوة واجر بذل المجهود للتصحيح - [00:07:28](#)

يعني اخوانا غير العرب قد يكون في لغتهم لا توجد بعض الحروف العربية فهم يبذلون جهدا شديدا لخراجها نحن قد نخرجها ولا

يعني لا نشعر بالثقل لله الحمد والمنة على عروبة اللسان. اللي لسانه عربي يشكر الله عز وجل. اي نعم. اما اخوانا اه غير العرب يبذلون

جهدا كبيرا في بعض الحروف - [00:07:56](#)

ولعلي ذكرت لكم في السنة الماضية او التي قبلها كان لنا صديق تركي قبل اثنين وتلاتين سنة تقريبا وكنا في اسطنبول فهو يحب

اللغة العربية ويريد ان يدرسها هذا كلام قديم من اثنين وتلاتين سنة. هو الان عالم كبير - [00:08:20](#)

فكان يقول لي كيف خالك انا افهم عليه لانه يسألني عن حالي فاريد ان امزح معه اقول له توفي رحمه الله فيستغرب انه قل لي كيف

خاله ولو توفي رحمه الله - [00:08:38](#)

ولنا صديق ثالث يعرف العربية جيدا يضحك يضحك. ثم يشرح له مخرج الحاء وكذا فيقول لي ذلك الاخ كيف خالك والله يا اخوانا

يبذل من الجهد كان يعني لو في كاميرا وصورناه فيديو - [00:08:58](#)

للجهد الذي يبذله من اجل ان يخرج ايه حرف الحاء الان ما شاء الله هو من كبار العلماء الان. اتصدقون انه الان يدرس العرب والله

هذا الاخ الذي كان يقول لي كيف خاله؟ الان من افصح الناس. والحاء عنده مثل كله حروفه صحيحة. بل ويدرس العرب - [00:09:17](#)

يأتي اليه بعض يقول استاذ ممكن نقرأ عليك الكتاب الفلاني شايفين السبات نعم اذا وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق له ايه اجران.

رواه البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في ايش - [00:09:39](#)

في صحيحهما صححوها مكتوب فيه صحيحهما الامام البخاري والامام مسلم ليس لهما صحيح واحد. هذا له صحيح وهذا له

صحيح شو بصير مجموعهم صحيحان ها؟ فاذا جررتها ماذا تقول؟ في صحيحهما. نعم - [00:10:04](#)

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها

الطيب وطعمها طيب يا سلام لانه الانسان لما يقرأ اخواني - [00:10:29](#)

عم يسمع غيره صح؟ فاذا صار النفع هنا ايش؟ متعدي شبهه صلى الله عليه وسلم بالاترجة الاترجة يمكن ما بتعرفوها اغلبكم هي

ثمرة بهذا الحجم تشبه ما يسمى بالبوملي اذا بتعرفوه يأتي من الاردن والصفة الغربية - [00:10:47](#)

البومة دي ثمرة بهذا الحجم تقريبا تشبه البرتقال لكن اكبر وقشرتها سمكة ورائحتها عطرية يشبه الكباد يشبه الكباد مثل الكباد

لكن مو الكباد لانه الكباد اه في داخله حامض الثمرة اللي بداخله مثل الليمون واشد من الليمون - [00:11:06](#)

اي نعم بسموها العوام بالشام الترنة رنجة اللي هي فهي هي رائحتها زكية وطعمها حلو كأنك تأكل برتقال تقريبا. او هذا ريحها طيب

وطعمها طيب. اذا سيدنا النبي شو بيريدنا نكون يا اخواني؟ نكون فواحين. شو يعني فواحين؟ يعني نفاعين. ما يكون الانسان نفعه خاص - [00:11:28](#)

شو بده يكون نفعه متعدي. لذلك شو بقولوا العلماء؟ لو ان شخصين هذا صرف ساعة وهذا صرف ساعة بالطاعة الاول قام يطوف حول الكعبة وما ادراك ما الطواف حول الكعبة؟ عبادة عظيمة ولا لا - [00:11:53](#)

لكن الطائف ينفع من ينفع نفسه وشخص ثانصرف ساعة مثل تلك الساعة ولكن بتعليم شخص اخر بابا من ابواب العلم. ايهما افضل عند الله؟ اللي علم لانه النفع متعدي انتبهتوا؟ لو ان الامام النووي كان اعبد اهل زمانه واشتغل بالعبادة وركعتين وراء ركعتين وتسبيح وازكار. طيب فلما بموت شو يكون - [00:12:10](#)

بياخذ معه اذكاره واوراده وكذا وله الثواب الكبير. لكن الامة ما استفادت شيه ولا هو استفاد. النفع الذي ينتفعه الان. نحن الان بعد الامام النووي باكثر من سبعة عايم. ونحن شو عم نقول - [00:12:37](#)

قال الامام النووي رأيت فضيلة العلم يا اخواني ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب حلو واحد مسلم ومحترم وكذا لكن يعني لوحده هكذا - [00:12:52](#)

شبهه صلى الله عليه وسلم بمين؟ بالتمر. في الها ريحة ما لها ريحة لكن طيبة ولا مو طيبة؟ طيبة. هذا شو بيحي درجة ايش درجة ثانية ومثل المنافق نسأل الله العافية لنا ولكم - [00:13:10](#)

الذي يقرأ القرآن هذا منافق ويقرأ القرآن مثل الريحانة الريحانة شو شو صفتها ريحها طيب وطعمها مر الله يغفر لنا ويرحمنا ومثلوا المنافق الذي لا يقرأ القرآن هذا لا من هنا ولا من هنا - [00:13:24](#)

ها كممثل الحنظلة. ايوه ثمرة مرة ليس لها ريح وطعمها ايه مر. رواه البخاري ومسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكلام اقواما ويضع به - [00:13:44](#)

اخرين صحيح كم من انسان مغمور ها اشتغل بالقرآن وتعلمه وضبطه وتفسيره فعرف وعرفت بلدته في بلاد الان لولا انه خرج منها عالم ما احد يعرف عنها شيه صحيح ولا لا - [00:14:05](#)

كم كم من بليدة ما لها ذكر لولا ان فلان العالم خرج منها ان الله تعالى يرفع بهذا الكلام اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال ابو امامة الباهلي - [00:14:25](#)

اخر اصحاب رسول الله موتا بالشام اخر صحابي مات بالشام مين ابو امامة الباهلي هو مدفون في بلدة بين حمص وحماة في سوريا. الاعوام الان في عصرنا بسموها ابوه امامة - [00:14:46](#)

اه بقل له وين رايح بالوضع على ابو همامة. البلدة في مثل قرية شو اسمها؟ بلفظها بالهاء بيقولوا ابو همامة هي شو اصلها ابو امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن - [00:15:03](#)

فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. يا رب اللهم اجعله شافعا لنا اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:15:19](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين طبعا معلوم لديكم يا اخواني وانا اغلب الوجوه التي امامي وجوه طلاب علم الحسد يأتي بمعنى تمنى زوال النعمة عن الغير - [00:15:37](#)

نسأل الله العافية. وهذا هو الحسد الايش المذموم والمنهي عنه لانه بدل على خسة وبدل على دناءة وبدل على عدم رضا عن قسمة الله سبحانه وتعالى. قال تعالى ان يحسدون الناس على ما - [00:15:53](#)

اتاهم الله من فضله هذا الحسد المذموم والحسد المقصود هنا ان تتمنى ان تكون مثل فلان لا حسد بمعنى لا تمن بان تكون مثل فلان لا حسد الا في اثنتين - [00:16:06](#)

رجل اضبطوها رجل ضعوا لها ضمتين رجل اتاه الله القرآن شافين كلمة اتاه الله القرآن ما احلاها يعني مو هو حفز القرآن الله اتاه القرآن فاي واحد منكم وانا وانا معكم - [00:16:22](#)

ويحس بحاله هو اللي حفز القرآن والله ربي هو اللي ايه تفضل علينا واتنا القرآن. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به انا الليل وانا النهار. الله يغفر لنا ويرحمنا ويعفو عن تقصيرنا - [00:16:41](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل وانا النهار اللي بده يتمنى يكون يتمنى يكون مثل واحد من هذين الرجلين. رواه البخاري ومسلم وروينا ايضا من رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ لا حسد الا في اثنتين - [00:16:56](#)

رجل ايضا رجل ضعوا لها ضمتين اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. هلكته اضبطوها. ها لا كا تي ها لا كتي فسلطه على هلكته في الحق هلكته بمعنى انفاقه مو هون هلكته بمعنى يهلك المال - [00:17:19](#)

يتلفوا يعني لا هلكته صرفه في وجوه الحق. شو معناة الحق؟ يعني الامور الجائزة شرعا او الامور المندوب اليها شرعا ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها وشو كمان ويعلمهم - [00:17:48](#)

يقضي بها ويعلمها. دائما النفع المتعدي دائما اخواني فكروا بالنفع المتعدي. انفعوا من حولكم الله يرضى عليكم. احرصوا دائما تنفعوا من حولكم جارك صديقك زميلك في العمل اي ابن عمك ابن خالك السواق اللي عندك يعني اي شخص لك احتكاك به انفعه - [00:18:09](#)

قل له اقول امامه حديث قل اية اذكر قاعدة لا تدري لعل هذا الحديث يغير حال هذا الرجل يجب ان نكون كلنا نسعى لنفع من حولنا. هكذا صفة المؤمن وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بايه بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي - [00:18:57](#)

وقال حديث حسن صحيح الحسنة ورد في بعض الاثار يا اخوانا بس حتى نعرف شو هي الحسنة الحسنة مقياس كيف نحنا بنحكي بالعملة نقول الدرهم ونقول الدولار وبنقول اليورو عبارة عن مقياس - [00:19:20](#)

دي تبادل السلب والايجاب التبادل يعني السلب ان يكون عليك انا والله انا علي دين عشرة الاف درهم. هذا سلب. والايجاب انا لي عند فلان عشرة الاف فالعملة عند ربي سبحانه وتعالى شو اسمها؟ ان كانت - [00:19:39](#)

للايحاب شو اسمها حسنة وان كانت للسلب شو اسمها؟ سيئة نسأل الله وهما متعادلتان في القيمة بس حتى نحن نعرف شو شو الحسنة. ورد في بعض الاثار اه التي تأتي شرح لقوله تعالى يبصرونهم - [00:19:57](#)

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ لبيته. ورد ان بعض الاولاد والاباء يرى بعضهم بعضا فيرى الولد ولد يرى مين اباه. فبعد ما يراه يعرض مين مين اللي يعرض الولد - [00:20:15](#)

فيناديه ابوه يا فلان انا ابوك فيقول له اعرف فيقول الم اربك فيقول بلى الم انفق عليك قل بلى الم احسن اليك يقول بلى ولا ينكر شيئا من فضله هاديك ثم يقول له ابوه لا اسألك مقابل ذلك كله - [00:20:32](#)

الا حسنة من حسناته انا اتيت بهذا الحديث حتى نعرف ما هي قيمة الحسنة الاب عم يتمنى مقابل تعب العمر مع ولده شو عم يتمنى لا اسألك مقابل ذلك كله الا حسنة من حسناتك - [00:20:58](#)

فيقول الولد هيهات انني اخشى من الذي تخشى منه. هذا قبل الحساب عرفتموا انه احد مواقف يوم القيامة قبل الوقوف للحساب كله خايف وكله مرعوب شو اعطيك حسنة؟ ليش انا عرفان مصيري لوين - [00:21:18](#)

ما بعطيك ادركتم ما هي الحسنات من قرأ حرفا من كتاب الله شو قال؟ كتب الله فله حسنة. والحسنة بايه طيب يلا قولوا ورائي.

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن - [00:21:34](#)

مية وتسعين حسنة خلال اربع ثواني بالله عليك في بشر على وجه الارض بيعطيك بالاربع ثواني مية وتسعين درهم؟ او مية وتسعين دولار او مية مية وتسعين ريال او اي عملة في الدنيا. لو رحت لعند اغنى واحد قلت له بسم الله الرحمن الرحيم. اعطيني اعطيني - [00:21:58](#)

ولو اعطاك اياها اول مرة بيعطيك اياها ثاني مرة؟ ولا بقل لك يلا امسك الباب عم يروح لكن المولى الجليل سبحانه وتعالى خزائنه لا

تنفذ فهذا بسم الله الرحمن الرحيم قرأناها بمعيتكم اربع ثواني شو اخذنا - 00:22:21

مية وتسعين حسنة. الاب عم يتمنى حسنة مقابل تعب العمر. شايفين نحن وقتنا قديش ممكن نربح فيه؟ شايفين قيمة الزمن لذلك

ربي اقسم به قال والعصر والعصر يعني والزمن على ماذا اقسم؟ ان الانسان لفي خسر - 00:22:38

فيه في اللغة العربية بيسموها ظرفية. عرفتوا شو يعني ظرفية؟ لما تضع الرسالة انت ضمن الظرف ما بتقول منجيب الرسالة بنحطها

بالظرف الظرف شو بيعمل يحيط بها من كل الجهات - 00:23:00

الامام يقول في ظرفية يعني الانسان جواة الخسران الخسران يحيطه من كل جوانبه ليش ليش الخسران يحيطه؟ لانه يستطيع ان

يربح وما عم يربح عرفتوا ليش الخسران بيطلع بايده يربح كثير كثير كثير وهو كسلان وقاعد - 00:23:14

ساعة بيعمل هيك صعب بيعمل ايه بقلب القنوات ساعة وساعتين وثلاثة واربعة طب هدول هدول شو كنت عملت فيهم انت؟

الساعات هاي الله يغفر لنا ويرحمنا الله يغفر لنا ويرحمنا - 00:23:37

يعني المهم يكون ساعة وساعة انتبهنا كيف الله يرضى عليكم اعرفوا قيمة الزمن واعرفوا قيمة الحسنة. ليحاول كل منا لما يروح

عالببت يمسك صفحة من كتاب الله ويعد كم حرب فيها - 00:23:52

شتوا صفحة وحدة بس وعدوا كم ايش؟ كم حرف واضربوا بعشرة اضربه بايه؟ هذا اذا قرأتها كم مرة مرة واحدة. فكيف اذا اردت ان

تحفظها؟ الواحد منا حتى يحفظ صفحة كم مرة بعيدها - 00:24:06

قد اعيد عشرين هادا ايدها خمسطعش قد ايدها ثلاثين ثواب كبير نسأل الله لنا ولكم ان نعرف قيمته وان نستغل العمر قبل فوات

الوان - 00:24:22